

مصادر إيغورية: 600 قتيل مسلم وآلاف الجرحى والمعتقلين في "شينجيانغ" (تقرير مصور للأحداث)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

7/07/2009

أكدت مصادر إيغورية أن قمع السلطات الصينية لاحتجاجات المسلمين الإيغور في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية)، أدى إلى سقوط 600 قتيل على الأقل من المسلمين بالإضافة إلى آلاف الجرحى والمعتقلين. وقال "عبد الحكيم تكلامكان"، رئيس الجمعية الإيغورية للتعاون مع تركستان الشرقية: "المعلومات الواردة إلينا تثبت أن الشهداء يتجاوزون الـ 600 شخص، فيما يقدر عدد الجرحى والمعتقلين بالآلاف". لكنه لفت إلى أنه "لا يوجد لدينا إحصاء دقيق"، مرجعًا ذلك على أن "السلطات الصينية قطعت كل وسائل الاتصال بين تركستان الشرقية والعالم الخارجي، وحجبت عشرات المواقع والمنتديات التي تُنشر من تركستان الشرقية".

حقيقة أحداث 5 يوليو:

وحول حقيقة أحداث أمس الأحد في تركستان الشرقية، أوضح تكلامكان الذي كان يتحدث من مدينة إسطنبول التركية أنه "بتاريخ 5 يوليو 2009، الموافق يوم (أمس) الأحد، وعند الساعة 12.30 ظهرًا (بالتوقيت المحلي)، خرج أكثر من 10 آلاف متظاهر إلى شوارع مدينة "أورومتشي"، مطالبين بمعاينة المسؤولين في أحداث (مقاطعة كوندوج الواقعة جنوب الصين) التي حدثت بتاريخ 26/6/2009، حيث قُتل أكثر من 20 وجرح أكثر من 120 من المسلمين الإيغور الذين يعملون في أحد مصانع الألعاب على يد المتطرفين الصينيين". ولفت رئيس الجمعية الإيغورية للتعاون مع تركستان الشرقية، في حديث مع قناة الجزيرة الإخبارية، إلى أن السلطات الصينية قمعت المتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي عليهم وقتلت أكثر من 150 شخصًا، حسب وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وتابع قائلًا: "لكن المعلومات الواردة إلينا تثبت أن الشهداء التركستانيين يتجاوزون 600 شخص، والجرحى والمعتقلون بالآلاف". وأشار إلى أن السلطات الصينية استدعت قوات الطوارئ الخاصة وقمعت المظاهرات، كما فعلت في أحداث مشابهة قبل 20 سنة.

اتهام الصين لقادة الإيغور في الخارج "باطل":

وأكد "عبد الحكيم تكلامكان" أن اتهام الصين لقيادة المنظمات الإيغورية في الخارج بتحريك الاحتجاجات في تركستان الشرقية، "ادعاء باطل لا أساس له من الصحة". وتتهم الحكومة المحلية في شينجيانغ "مجلس الإيغور العالمي" بزعمه "ربيعة قدير" المقيمة في منافها بالولايات المتحدة بأنه "العقل المدبر للقتل"، حسبما أوردت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وردًا على سؤال حول ما إذا كان السعي إلى الاستقلال عن الصين هو الهدف من وراء هذه الاحتجاجات، استبعد تكلامكان هذا الأمر وأكد أن الأحداث في تركستان الشرقية تفجرت بسبب الظلم الذي يتعرض له المسلمون الإيغور في الصين، والذي كان آخر صورته ما وقع في أحداث مصنع الألعاب في جنوب الصين. وأشار في هذا الصدد إلى أن المسلمين في تركستان الشرقية أمهلوا السلطات الصينية أسبوعًا لتحقيق العدالة بشأن حادثة المصنع، لكن السلطات لم تحرك ساكنًا ولم تصدر أي أحكام على المتورطين في أعمال العنف ضد المسلمين.

ويؤكد سكان تركستان الشرقية، وهم ثمانية ملايين من الإيغور، أنهم يتعرضون لاضطهاد سياسي وثقافي وديني.

وعلى غرار سكان التبت، فإنهم يعترضون أيضًا على انتقال أشخاص من عرقية هان الصينية إلى "شينجيانغ" حيث يهيمنون على الحياة السياسية والاقتصادية.

